

## 12 - شرح "شمائل النبي ﷺ" باب ما جاء في ضحك رسول الله

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه شمائل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#) باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الثالث الباب الذي بعده باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا عباد ابن العوام - [00:00:23](#) قال اخبرنا الحجاج وهو ابن ارقاة عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال كان في ساقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشه. وكان لا يضحك الا تبسما. فكنت اذا - [00:00:45](#) اليه قلت اكحل العينين وليس باكل الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:05](#) الباب السابق باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مضى معنا الكلام على الاحاديث التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى وتوقف الحديث ونحن في اخر حديث اورده المصنف - [00:01:26](#) حيث اورده رحمه الله حديث الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال سألت خالي هند ابن ابي هالة وكان وصافا فقلت صف لي منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#) فذكر الحديث وفي اخره حيث توقفنا قوله واذا غضب اعرض واساح اذا غضب اعرض واشاح اعرض اي عمن بدر منه الامر المغضب او الامر المنكر الذي اوجب غضب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:12](#) فمعنى اعرض اي بوجهه صلى الله عليه وسلم وقد جاء في حديث حسنه بعض اهل العلم ان اثنين بعثهما ملك اليمين بغرض احضار النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى مجلسه - [00:02:42](#) عليه الصلاة والسلام وكان كل واحد منهما قد حلق لحيته واطال شاربه حلق لحيته واطال شاربه فلما وقف امام النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنهما اعرض عنهما عليه الصلاة والسلام - [00:03:09](#) فظن انه ما رآهما فجاء الى الجهة التي اعرض اليها عليه الصلاة والسلام ووقف امامه فاعرض عنهما عليه الصلاة والسلام يكرر ذلك ثم قال لهما من امركما بذلك قال ربنا - [00:03:32](#) من امركما بذلك؟ قال ربنا اي ملكنا رئيسنا والمسؤول عنا فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان ربي امرني باعفاء اللحية وقص الشارب ان ربي امرني باعفاء اللحية وقص الشارب فلنلاحظ هنا - [00:03:54](#) انه عليه الصلاة والسلام اعرض عمن حلق لحيته واطال شاربه مما يدل على بغضه لذلك وكراهيته صلى الله عليه وسلم لهذا لانه مخالف للفطرة ومخالف لهدي النبيين عليهم صلوات الله وسلامه - [00:04:17](#) والذي فطر الله سبحانه وتعالى عليه العباد اعفاء اللحية وقص الشارب لكن الفطرة قد تتبدل عند بعض الناس فيعكس الامر يعكس ما فطر الله سبحانه وتعالى عباده عليه فيطيل شاربه - [00:04:39](#) اطالة فاحشة يغطي بها فمه ويحلق لحيته حلقا تاما فهذا آا امر اعرض واشاح عليه الصلاة والسلام عن من فعله ومدينة النبي عليه

الصلاة والسلام في زمانه لم يكن فيها من يحلق لحيته - 00:04:59

صلوات الله وسلامه عليه فهذا امر لا يعرف في الصحابة من المهاجرين والانصار ولهذا لما جاءها هذان الرجلان الغريبان على هذه

الهيئة المنكرة غير المعهودة اعرض النبي عليه الصلاة والسلام اظهارا - 00:05:23

لنكارة هذا الامر وما فيه مخالفة وما فيه من المخالفة للفطرة والهدي القويم قال واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه واذا

فرح غض طرفه وغض الطرف معروف وغض الطرف هنا عند الفرح - 00:05:42

يدل على حسن التواضع والبعد عن الشره فكان عليه الصلاة والسلام اذا حصل ما امر يفرحه صلى الله عليه وسلم يغض طرفه قال

جل ضحكه التبسم. جل ضحكه التبسم كان من هديه عليه الصلاة والسلام وهذا سيأتي مبسوطا في الترجمة الآتية - 00:06:12

جل ضحكه التبسم والتبسم هو ما يكون به ظهور الاسنان بدون صوت للضحك وانما تظهر ثنايا الانسان وتبرز وجهها فيه السرور وفيه

الفرح فكان جل ضحكه عليه الصلاة والسلام التبسم - 00:06:48

وقوله جل ضحكه فهذا يدل على انه في بعض الاحيان يزيد على التبسم كما سيأتي في بعض الاحاديث التي يسوقها المصنف رحمه

الله تعالى في الترجمة الآتية لكن القهقهة وهي - 00:07:24

الضحك الذي يكون بصوت عالي لانهم فرقوا بين الضحك والقهقهة ان الضحك صوت يسمعه من هو قريب من الضاحك صوت يسمعه

من هو قريب من الضاحك اما القهقهة فهي صوت يسمع من بعد يعني يضحك بصوت عالي بحيث البعيد يسمعه فهذا لم يكن -

00:07:46

اه يفعله ولا كان من هديه عليه الصلاة والسلام كان جل ضحكه التبسم واحيانا يضحك بصوت يسمعه من حوله ومن عنده صلوات الله

وسلامه عليه قال جل ضحكه التبسم يفتروا عن مثل حب الغمام - 00:08:14

ايا يكشف فضحك بابتسامته عليه الصلاة والسلام عن مثل حب الغمام الغمام السحاب معروف والمراد حب الغمام اي البرد الذي ينزل

في بعض الاحيان وهو مثل اللؤلؤ في جمال وبهاء وحسن - 00:08:40

فكان يكشف يفتروا عن مثل حب الغمام ان يكشف عن ثنايا جميلة مضيئة بهية حسنة مثل حب الغمام يعني مثل الحبات حبات البرد

التي تنزل في بعض الاحيان وهي جميلة في - 00:09:04

آآ بياضها وحسنها فكان يكشف عن مثل حب الغمام انتهى الحديث وبه تنتهي الترجمة التي بعنوان كيف كان كلام رسول الله صلى

الله عليه وسلم وبينت فيما سبق ان الحديث اسناده ضعيف جدا واشرت الى علته ونقلت بعض كلام - 00:09:29

اهل العلم في تظليفه ثم قال الامام الترمذي رحمه الله تعالى باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في

ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:57

وهذه الترجمة عقدها ليبين ذلك ليبين كيف كان ضحك النبي صلوات الله وسلامه عليه وهديه عليه الصلاة والسلام في الضحك هو

هديه في اموره كلها الهدي الوسط القوام الذي لا غلو فيه ولا جفاء ولا افراط فيه ولا تفريط - 00:10:17

فكان هديه عليه الصلاة والسلام في الامور كلها التوسط والاعتدال وخير الامور اوساطها لا تفريطها ولا افراطها فكان عليه الصلاة

والسلام هديه فهديا وسطا قواما في اموره صلوات الله وسلامه عليه كلها - 00:10:44

وشأنه في الضحك كذلك لما يكن عليه الصلاة والسلام يكثر الضحك وكان جل ضحكه الابتسام الابتسامة وكان اذا ضحك بصوت لا

يضحك بصوت عالي الذي هو القهقهة وانما يضحك بصوت - 00:11:10

يسمعه القريب منه وجل ضحكه كان التبسم ولم يكن ايضا في في هذا الباب اه مقطبا عابسا لا يبتسم ولا يضحك كوسط وسط بين

من يلاقي الناس بمثل هذه الحال وبين من - 00:11:38

ديدنه وحاله المستمرة الضحك والصوت العالي والقهقهة ونحو ذلك فالتاس في هذا الباب بين افراط وتفريط وهدمه عليه الصلاة

والسلام في هذا هدي قوام وفي الاحاديث التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى - 00:12:08

ما يبين هذا الهدي المبارك والنهج القويم الذي كان عليه صلوات الله وسلامه عليه اورد اولاً حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال

كان في ساقى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

حموسة كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشا والمراد بالحموسة هنا اه الدقة المراد بالحموسة الدقة مع الحسن والجمال فكان في قدمي في ساقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حموسة - [00:12:59](#)

وكان لا يضحك الا تبسما وكان لا يضحك الا تبسما وقوله لا يضحك الا تبسم اي في جل حاله واغلب حاله واعم حاله في الضحك التبسم وليس معنى هذا نفى - [00:13:31](#)

الضحك بالصوت الخفيف فهذا جاء ما يدل عليه لكن جل فضحه عليه الصلاة والسلام التبسم قال وكان لا يضحك الا تبسما كان لا يضحك الا تبسما اي في الاعم الغالب كما - [00:13:56](#)

فيأتي ما يدل ويشهد لذلك قال فكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين قلت اكحل العينين وليس باكله نفى رضي الله عنه واثبت نفى انه اكحل ونفى ذلك والقاعدة في مثل هذا عندما ينفى الشيء ويثبت - [00:14:18](#)

فالمنفى غير المثبت كالمنفى غير المثبت وما رميت اذ رميت اثبت ورمى اثبت ونفى اثبت رميا ونفى رميا فالقاعدة في مثل هذا ان المثبت غير المنفى فهو رضي الله عنه يقول - [00:14:49](#)

اذا كنت اذا نظرت اليه قلت اكحل قلت اكحل وليس باكله قلت اكحل وليس باكله اي ان اه في جفون عينيه اصول الشعر في الجفون في اصول شعر شعر الرموش الذي - [00:15:10](#)

على الجفون في اصولها سواد سواد طبيعي يقارب ويشبه من وضع في عينيه كحل يشبه من وضع في عينيه كحل فاذا نظرت يقول اذا نظرت اليه قلت اكحل يعني قلت انه - [00:15:35](#)

آ وضع في عينيه الكحل فاذا هو اكحل لكن اه لكن هذا طبيعة وخلقة ففي رموش في جفون العينين سواد طبيعي اعطى عينيه جمالا وحسنا كحال من وضع في عينيه الكحل وقوله وليس باكله اي لم يكتحل - [00:15:58](#)

اي لم يكتحل فمعنى هذا ان هذا فيه خلقة صلوات الله وسلامه عليه قال اذا نظرت اليه قلت اكحل اكحل العينين وليس باكله وليس باكله والحديث في اسناده الحجاج وهو ابن اراطاه - [00:16:27](#)

صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن لانه يقول اه عن اخبرنا الحجاج عن سماك وسماك الذي يروي عنه الحجاج صدوق وقد تغير باخرة فالحديث ضعيف الاسناد الحديث ضعيف الاسناد فهو غير ثابت - [00:16:53](#)

جاء في في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:20](#)

مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته. يعني هذه الصفة في الضحك لم ترها منه صلوات الله وسلامه عليه وهي تكون ترى لهوات الانسان عندما يقهقه يضحك بشدة فلم يكن عليه الصلاة والسلام يضحك مثل هذا الضحك - [00:17:40](#)

وانما كان يضحك ظحكا آ يسيرا بصوت يسمعه من كان قريبا منه صلوات الله وسلامه عليه وكان جل ضحكه التبسم كما سيأتي ما يدل على ذلك في الاحاديث التي ساقها المصنف رحمه الله. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا - [00:18:06](#)

ابن لهيعة عن عبيد الله ابن المغيرة عن عبدالله ابن الحارث ابن جزئ رضي الله عنه انه قال ما احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث - [00:18:30](#)

عن عبد الله ابن الحارث ابن جزئ رضي الله عنه انه قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فيه دلالة على كثرة تبسمه - [00:18:53](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا من كمال خلقه وجمال تودده وحسن تواضعه وكمال معاشرته صلوات الله وسلامه عليه للناس وقد اه نعته ووصفه ربه جل وعلا بقوله وانك لعلی خلق عظيم - [00:19:08](#)

وقال جل وعلا فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فكان عليه الصلاة والسلام يلقي الناس بوجه مشرق ومحيا طليق صلوات الله وسلامه عليه ويقابلهم بالابتسامة - [00:19:31](#)

ويقابلهم بالابتسامة وتبسم المسلم في وجه اخيه صدقة صدقة يتصدق بها على اخيه. عندما يتبسم في وجهه او عندما يلقيه بوجهه طليق لان تبث تبسمك لان تبسمك في وجه اخيك وملاقاتك له بوجه طليق - [00:19:53](#)

مما يدخل السرور على قلبه والانس على فؤاده ومما يجعله ايضا يرغب في مجالستك وسماع حديثك والانس بالجلوس اليك ولهذا كان عليه الصلاة والسلام من كمال اخلاقه وجميل ادايه صلوات الله وسلامه عليه يلاقي الناس - [00:20:15](#)

وجه طليق وبابتسامة اه مشرقة صلوات الله وسلامه عليه فهذا الصحابي الجليل رضي الله عنه يقول ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

فكان من هدي عليه الصلاة والسلام كثرة التبسم والتبسم كما عرفنا يشرح الصدر يشرح الصدر عندما تلقى فرق بين ان تلقى اخاك مبتسما لك وبين ان تلقاه مقطبا في وجهك - [00:21:05](#)

فرق بين هذا وهذا الاول الذي يلقاك مبتسما يفتح صدرك له وتسرب بملاقاته بينما الآخر المقطب تستوحش واحيانا تقول اخشى ان اكلمه يضربني او يعتدي علي او تخاف من ملامح وجهه - [00:21:25](#)

وتخشى من محادثته بينما اخر حتى ولو لم تعرفه ابتسامته تجذب تجذبك اليه وتدعوك الى الانس معه ومحادثته والافادة من ولهذا كان عليه الصلاة والسلام كثير التبسم حتى قال هذا الصحابي - [00:21:47](#)

الجدير رضي الله عنه ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث في اسناد عبد الله بن لهيعة يرويه عنه قتيبة ابن سعيد لكنه جاء في - [00:22:13](#)

بعض المصادر عند ابي الشيخ وعند البغوي من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة وعبد الله المبارك اختلط بعد ان احترقت كتبه في اخر حياته وعبد الله ابن المبارك ممن روى عنه - [00:22:33](#)

قبل الاختلاط فالحديث ثابت نعم قال حدثنا احمد ابن خالد الخلال قال حدثنا يحيى بن اسحاق السيلحاني قال حدثنا ليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبد الله ابن الحارث رضي الله عنه قال ما كان - [00:22:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما. قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث ابن سعد هذه طريق اخرى للحديث وعلق عليها الترمذي رحمه الله بقوله هذا حديث غريب من حديث - [00:23:14](#)

ليث ابن سعد واورد الحديث في جامعه وقال هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ابن سعد لا نعرفه من حديث ابن سعد الا من هذا الوجه. نعم - [00:23:35](#)

قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن ابن حريث قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن المعمر ابن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل - [00:23:52](#)

ان واخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال فيقال اعرضوا علي صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا هو مقر لا ينكر وهو مشفق وهو مشفق من كبارها. فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها - [00:24:12](#)

فيقول ان لي ذنوبا ما اراها ها هنا. قال ابو ذر رضي الله عنه فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه اللهم لا تخزننا يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. امين. ثم اورد المصنف - [00:24:42](#)

رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار - [00:25:08](#)

والرجل آ الذي يكون اول اه يكون اخر آ خارج من النار الرجل الذي يكون اخر خارج من من النار هو اخر اه داخلا للجنة قال اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة - [00:25:27](#)

واخر رجل يخرج من النار اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار فالرجل الذي يكون اخر رجل يخرج من النار هو اخر رجل يدخل الجنة فكأنه قال اني اعلم اول رجل يدخل الجنة واخر - [00:25:54](#)

رجل يدخلها واخر رجل يدخلها لان اخر رجل يدخل الجنة هو اخر رجل يخرج من النار لانه لن يبقى بعد ذلك في النار الا اهله

المخلدين فيها ابد الابد وهم الكفار - 00:26:21

كما قال الله سبحانه وتعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كفور وهم يصطلحون فيها ربنا اخرجنا صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من - 00:26:39

مصير اه هذا شأن الكفار شأن الكفار الخلود في النار ابد الابد لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها بينما عصاة الموحدين الذين دخلوا النار بسبب الذنوب والكبائر التي دون الشرك - 00:27:04  
فهؤلاء جاء في الاحاديث الصحيحة انهم يخرجون من النار دفعات كما جاء في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي سعيد الخدري وغيره قال فيخرجون ظبائر ظبائر يعني جماعات جماعات ويلقون في نهر الفردوس - 00:27:30  
ان جاء في الحديث ان ان اهل الكبائر اه جاء صفة اخراج اهل الكبائر من النار ان الله عز وجل اذا اذن باخراجهم اماتتهم النار اماتة فماتتهم النار اماتة. ويصبحون مثل قطع الفحم - 00:27:51  
ويصبحون مثل قطع الفحم السوداء وقد اماتتهم النار اماتة ثم يخرجون من النار ظبائر ظبائر اي جماعات جماعات ودفعات دفعات وسبب ذلك ان كبائرهم متفاوتة ولهذا لا يخرج اهل الكبائر كلهم من النار دفعة واحدة لان الكبائر التي ادخلتهم النار متفاوتة -

00:28:12

ولهذا يخرجون دفعات بحسب الكبائر التي ارتكبوها قلة وكثرة فيخرجون ظمائر ظبائر فيلقون في نهر الفردوس يلقيون في نهر الفردوس قال فيحيون بمائه يحيون بماءه اي بماء نهر الفردوس في الجنة يحيون بماءه وينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل - 00:28:38

والسيل اذا جاء يطفح في الوادي يحمل على متنه البذور والحبوب التي في الوادي ثم يلقيها على جنبتي الوادي وتحيا تلك البذور بمائه ولهذا احد الصحابة لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام تعجب وقال سبحان الله كأن النبي صلى الله -

00:29:08

عليه وسلم عاش في البادية كأن النبي صلى الله عليه وسلم عاش في البادية لان هذه المعلومة يعرفها اهل البادية لكن غير اهل البادية اذا جاء عند الوادي وجد العشب نابت على جنبتيه لا يدري - 00:29:36  
من اين جاءت هذه الحبوب من اين جاءت هذه الحبوب؟ وكيف تجمعت على جنبتي الوادي والواقع ان الوادي اذا جاء يطفح حمل كل ما في بطن الوادي من بذور على متنه والقهاها على جنبتيه - 00:29:54  
فالنبي عليه الصلاة والسلام يصف حال اهل الكبائر عندما يلقيون في النار بهذه الحال قال فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الا ترونها تنبت صفراء ملتوية الا ترونها تنبت صفراء ملتوية؟ فهم يحيون بماء مثل ما تنبت الحبة في حميل السيل. فهذا شأن -

00:30:13

اهل الكبائر يخرجون دفعات دفعات الى ان يخرج اخر واحد منهم والنبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث يقول اني اعرف اخر آآ اهل النار خروجا من النار واول اهل الجنة دخولا الجنة وهو نفسه هذا الذي هو اخر اهل النار خروجا من النار هو اول اه عفووا هو اخر هو اخر - 00:30:37

داخليين للجنة هو اخر الداخلين للجنة يقول عليه الصلاة والسلام اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة. جاء في الحديث الصحيح عن صلوات الله وسلامه عليه اه انه قال اه صلوات الله وسلامه عليه قال وانا اول من يستفتح باب الجنة. وانا اول يستفتح باب الجنة ويقول له خازنها بك امرت - 00:31:03

ان افتح ولا افتح لاحد قبلك ولا افتح لاحد قبلك فهو عليه الصلاة والسلام اول من يستفتح باب الجنة واول من يدخلها صلوات الله وسلامه عليه قال واخر واخر واخر رجل اي واعلم اخر رجل - 00:31:35  
يخرج من النار ثم ذكر حاله ثم ذكر حال هذا الرجل هذا الرجل هو اخر اهل الكبائر اخر اهل الكبائر الذين اه يخرجون من النار ثم لا

يبقى بعده في النار الا الكفار - 00:31:58

لان الله سبحانه وتعالى يخرج من النار كل من كان في قلبه ايمان كل من لم يكن كافرا مشركا بالله كما جاء في الحديث آآ ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي لاخرجن من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان من قال - 00:32:16

لا اله الا الله وفي قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان يعني لا بد من العقيدة واما مثل المنافقين الذين يقولون لا اله الا الله وليس في قلوبهم ايمان هؤلاء مخلصين في النار ابد الاباد وهم في الدرك الاسفل من النار مع انهم قالوا لا اله الا الله - 00:32:39

وقالوا محمد رسول الله قالوها لكن ليس في قلوبهم ماذا ايمان فلا تنفعهم ولا تفيدهم ولا يخرجون بها من النار لان العبرة مع النطق بالاعتقاد ولهذا قال وعزتي وجلالي لاخرجن من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه ادنى مثقال ذرة من - 00:32:58

الايمان لطيفة انبه عليها ثم اواصل الحديث حتى تبقى في قلوبنا هذا الحديث جاء من الموافقات جاء وسيأتي ايضا في تمام الحديث في باب ضحك النبي عليه الصلاة والسلام فلما تسمع هذا الحديث - 00:33:24

وتتعطى المدلوله ينتبه الانسان لوضعه في الحياة الدنيا وانه لا تمضي عليه هذه الحياة سهلا في الضحك واللعب والمرح بل يحسب حساب لما وراءه فهناك جنة ونار وحساب وعقاب فينتبه لهذا - 00:33:47

وليس معنى هذا ان يلغي الضحك من حياته والتبسم لا دين الله وسط بين من لا هم له في هذه الحياة الا الضحك واللعب والمرح وبين من هم في هذه الحياة رضا ربي سبحانه وتعالى ومع ذلك له حظه ونصيبه من التبسم والضحك - 00:34:08

في غير ما يسخط الله جل وعلا ويغضبه سبحانه وتعالى قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها ويخبر عنه كبارها تعرض عليه الصغائر - 00:34:30

فيقال له عملت يوم كذا وكذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مقر لا ينكر يعني يقر بكل ما يعرض عليه وهو مشفق من كبارها وهو مشفق من كبارها - 00:34:58

فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما اراها هنا فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما اراها هنا يعني لم تعرض - 00:35:18

فهذا يبين ما دل عليه قول الله سبحانه وتعالى في سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقطنون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثم يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب - 00:35:54

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فاوئك يبدل الله سيئاتهم حسنات هذا ما نقوله قال اعطوه مكان كل اه سيئة عملها حسنة. فالعبد اذا تاب - 00:36:19

وصدق في توبته مع الله سبحانه وتعالى وانا بته الى الله واقبل على الله بالايمان والاعمال الصالحة بدل الله سيئاته حسنات كما يدل على ذلك الاية الكريمة وهذا الحديث قال ابو ذر رضي الله عنه - 00:36:42

فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه. صلوات الله وسلامه عليه. وضحك النبي هنا صلوات الله وسلامه عليه راجع لاستشعاره فضل الله عز وجل ومنه ورحمته بعباده التائبين المنيبين - 00:37:01

قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال ما رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا ضحك - 00:37:25

ثم اورد المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا ضحك - 00:37:51

ولا رأني الا ضحك وهذا فيه اه اه اخبار زهير رضي الله عنه انه في كل مرة يلقي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلقاه الا على هذه الصفة. لا يلقاه الا ضحك. والمراد بضحك اي تبسم - 00:38:08

كما يأتي في الرواية التي تليها. نعم قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ضيف عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني - 00:38:29

الا تبسم ثم اورد الحديث حديث جرير رضي الله عنه من طريق اخرى والحديث في الصحيحين يقول جرير رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت - [00:38:55](#)

ما حجبني اي من الدخول عليه فكل مرة يأتي يطلب ملاقة النبي عليه الصلاة والسلام لا يحجبه لا يمنعه من الدخول عليه يقول ولا رأيي الا تبسم زاد مسلم في صحيحه الا تبسم في وجهه. الا تبسم في وجهي - [00:39:13](#)

وهذا ايضا ابلغ ابلغ عندما يقابل المسلم اخاه فيقابل به بوجهه ويزيد على هذه المقابلة الابتسامة المشرقة فيقول ما لقيني الا تبسم في وجهي الا تبسم في وجهي يعني يجعل وجهه الى وجهه يلاقيه بوجهه ويبتسم - [00:39:37](#)

صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمه الله حدثنا عن نادي بن السري قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف - [00:40:02](#)

واخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم. قال فيقال له فمن؟ قال - [00:40:25](#)

ويتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بي انت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم اورد المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:40:55](#)

وهو في الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا اني لاعرف اورد رحمه الله تعالى حديث عبدالله - [00:41:24](#) تقرأ قال حدثنا قتيبة حدثنا - [00:41:24](#)

قال حدثنا هناد بن السري قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف - [00:41:57](#)

واخر اهل النار خروجا. رجل يخرج منها زحفا. فيقال له انطلق فادخل الجنة. قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل. فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس منازل فيقال له اذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم. قال فيقال له تمن - [00:42:18](#)

قال فيتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه - [00:42:48](#)

ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا اي خروجا من النار - [00:43:13](#)

ثم ذكر عليه الصلاة والسلام صفة خروجه قال رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد ان فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجعوا فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل - [00:43:30](#)

اي كلا اخذ مكانه نسأل الله من فضله قال فيقال له اذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن قال فيتمنى تمنى اي مما كنت في الزمان الذي كنت فيه في الدنيا - [00:44:06](#)

من الخيرات والنعم والاماني والرغبات فيقال له تمنى فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فان لك ما تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فالرجل يرى فهذا امرا عظيما وشيئا كبيرا ولا يخطر له على بال - [00:44:37](#)

ان يكون له مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ يقول هذه الكلمة من هول الامر من هول الامر شيء ما ما يخطر على البال ولا يدور في الخيال - [00:45:04](#)

فيها ما فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هذا ما خطر على قلبه ولا جال في خاطره فيسمع شيئا اه مهينا شيئا عظيما جدا يقال له لك الدنيا وعشرة امثالها - [00:45:27](#)

فيقول من هول ما سمع وعظم هذا الامر وكبره وانه ما كان يخطر منه على بال يقول اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه. ضحك حتى بدت نواجذه. وفي هذا - [00:45:45](#)

سعة فضل الله وعظيم منه وانه سبحانه وتعالى واسع الفضل عظيم المن جزيل العطاء كلام سبحانه وتعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يمن علينا اجمعين بالجنة وان يعيذنا من النار - [00:46:08](#)

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم اجرنا - [00:46:36](#)

من النار يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام نعم قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوط عن ابي اسحاق عن علي ابن ربيعة قال شهدت عليا رضي الله عنه - [00:46:56](#)

اوتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون - [00:47:15](#)

ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. ثم ضحك. فقلت له من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين؟ قال رأيت - [00:47:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنبي ربي اغفر لي ذنوبي يعلم انه - [00:47:55](#)

لا يغفر الذنوب احد غيري ربنا اغفر لنا ذنوبنا. امين. واسرافنا في امرنا ثم اورد المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث عن علي ابن ربيعة قال شهدت عليا رضي الله عنه - [00:48:15](#)

اوتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله الركاب هو موضع الرجل من الدابة الذي يظع عليه رجله ليصعد على دابته فكان اذا وضع رجله في الركاب قال بسم الله - [00:48:36](#)

وبالسملة هنا تتعلق الجار المجرم في بسم الله يتعلق بمحذوف مقدر تقديره حال المسمي والمسمي هنا يركب دابته فيكون بسم الله اركب بسم الله اركب الجار المجرور هنا متعلق بمحذوف مقدر يعرف من حال - [00:48:58](#)

المسمي والتسمية هنا على الركوب فاذا وضع رجله في الركاب مثل هذا الان يصنع في السيارة في الدراجة في غيرها من المركوبات التي سخرها الله عز وجل في هذا الزمان اول ما يضع الانسان رجله - [00:49:23](#)

ليركب ليصعد في السيارة اول ما يبدأ يقول بسم الله اول ما يبدأ يركب بسم الله اي بسم الله اركب والتسمية هنا استعانة بالله عز وجل وتيمن وتبرك بذكر اسمه تبارك وتعالى. فاذا السنة - [00:49:43](#)

في مثل الوسائل الحديثة الان السيارات والدراجات ونحوها اذا وضع الانسان رجله لينهض او ليركب على سيارته او على دراجته او غير ذلك من المركوبات التي سخرها الله حتى الطائرة اول ما يدخل يضع قدمه في الطائرة يقول بسم الله - [00:50:02](#)

ما عند الدخول يبدأ بالتسمية بسم الله اي اركن بسم الله اي اركب فيكون هذا استعانة بالله وتيمن وتبرك بذكر اسمه سبحانه وتعالى قال فلما استوى على ظهرها يعني استقر - [00:50:22](#)

على ظهرها ومثله في السيارات اذا جلس الانسان على المقعد اذا جلس على مقعد السيارة او جلس على متن الدراجة او جلس في كرسي الطائرة او نحو ذلك يأتي بالدعاء الاتي يحمد الله - [00:50:41](#)

قال فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله والحمد هنا يأتي في تمام المناسبة لان لما تجلس على هذا المركوب الذي اكرم اكرمك الله عز وجل به وسخره لك ويسر لك الانتقال عليه يجبل بك في هذا المقام ان تستشعر النعمة. ان تستشعر نعمة الله سبحانه وتعالى

عليك ومن - [00:51:01](#)

فتحمد الله عندما تجلس على هذا المركوب الذي اكرمك الله عز وجل به ويسر لك الانتقال عليه الى المكان الذي تريد تحمد الله على هذه النعمة تذكر نعمة الله عليك فتحمده - [00:51:27](#)

فاذا اول ما يجلس الانسان يبدأ بالحمد يقول الحمد لله ثم بعد ذلك يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا

لمنقلبون اية ايتان من سورة الزخرف قبلها قوله تعالى لتستوبوا على ظهوره - [00:51:43](#)

ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وقوله سبحان الله التسبيح هو تنزيهه الله جل وعلا تسبيح الله سبحانه وتعالى هو تنزيهه - [00:52:08](#)

والله عز وجل ينزهه عن كل ما لا يليق به سبحانه وتعالى ينزهه عن مماثلة الخلق وينزهه تبارك وتعالى عن النقائص والعيوب فهو جل وعلا له الصفات الكاملة وله العظمة وله المجد وله الجلال وله الكبرياء - [00:52:33](#)

جل وعلا وينزهه عن كل ما لا يليق به سبحانه. قال عز وجل سبحان ربك رب العزة عما يصفون سبحان ربك رب العزة عما يصفون اي تنزهه وتقدس جل وعلا عما يصفون اي عما يصفه به اعداء الرسل - [00:52:57](#)

واعداء الرسل واعداء دين الله يصفون الله عز وجل بما لا يليق به. فنزهه نفسه جل وعلا عن ذلك. قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سلم على المرسلين - [00:53:18](#)

بعد تنزيه نفسه عما يصفه به اعداء الرسل لسلامة ما قاله المرسلون في حقه من النقص والعيوب فتسبيح الله تنزيهه تسبيح الله جل وعلا تنزيهه. قال سبحان الذي سخر لنا هذا - [00:53:36](#)

اي جعل هذه المطية وهذه الدابة وهذا المركوب مسخرا لنا مسخرا لنا الان تتركب الطائرة الطخمة التي تحمل على متنها اربع مئة راكب خمس مئة راكب تطير بهم في السماء وتنقلهم من من مكان الى مكان لولا تسخير الله - [00:53:56](#)

ما تحرك هذا الحديد من الارض لولا تسخير الله سبحانه وتعالى ما تحرك هذا الحديث شبرا واحدا من الارض. لكن رب العالمين سخره وسخر السيارات وسخر وسائل النقل المتنوعة وفي الزمان الاول والخيال والحمير لتركبوها وزينة - [00:54:17](#)

ويخلق ما لا تعلمون. من هذه الاشياء التي رأيناها في مثل هذا الزمان. ولهذا ينبغي على الانسان دائما ان يذكر نعمة الله. وان يتذكر وتسخيرها وتفضلها ومنه جل وعلا قال سبحان الذي سخر لنا هذا. سبحان الذي سخر لنا هذا وما - [00:54:39](#)

قلنا له مقرنين يعني ما كنا مطيقين له لولا تسخيرها لنا الان الجمل اقوى من الانسان اقوى من الانسان وقوته لا تقارن بقوة الانسان وتجده مطيع ومسالم والخيال - [00:54:59](#)

انشط واقوى من الانسان تجده مسالم ومطيع هذا كله بتسخير الله وما كنا له مقرنين. يعني ما كنا له مطيقين. لولا ان الله سخره لولا ان الله سبحانه وتعالى سخره ومن علينا بتسخيره - [00:55:20](#)

قال وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وهنا تذكر الانقلاب وهو الرجوع الى الله وانا الى ربنا لمنقلبون اي راجعون. الى الله سبحانه وتعالى. وقد ذكر غير واحد من اهل العلم - [00:55:38](#)

الحكمة في ذكر الانقلاب في هذا الموضع وانا الى ربنا لمنقلبون قالوا لان من يركب دابته يسافر لا يأمن على نفسه ماذا الموت بعض اهل العلم المتقدمين قال في التعليق على هذا الحديث - [00:55:57](#)

قال وانا الى ربنا لمنقلبون قال لا يا من يركب الجمل ان يزل ويسقط على عنقه ويموت قال لا يا من يكون على الجمل ان مثل تسبخ رجله في حفرة او كذا فيسقط من الجمل - [00:56:26](#)

فيموت قال ذلك في مثل هذه الحال في الوفاة من السقوط على الجمل لكن حوادث السيارات والوفيات الوفيات التي آآ تحصل الارواح التي تزهر في السيارات من يتبع هذا الامر وينظر في بعض الاحصائيات - [00:56:46](#)

يجد ان الارواح التي ازهرت في حوادث السيارات لا تقارن بالارواح التي في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وزمن الصحابة اه التي اه استشهدت في سبيل الله التي استشهدت في سبيل الله - [00:57:14](#)

حوادث السيارات ارقام مهيلة جدا ارقام مهينة جدا يعني في في الاحصائيات لما يقال الانسان ما يجد هناك نسبة حوادث السيارات الاعداد التي تذهب فيها بكثرة مهينة والانسان الذي يركب دابته لا الذي يركب سيارته - [00:57:41](#)

او يركب الطائرة او يركب غيرها من وسائل نقل لا يأمن على نفسه وايضا الآخرين ايضا لا يؤمن عليهم منه فاذا ركب الانسان بالطمأنينة والتواضع والخشوع والذكر لله سبحانه وتعالى وتذكر الانقلاب - [00:58:02](#)

هذي كلها الانقلاب الى الله كلها معاني عظيمة مهمة يحتاج اليها المسلم. ومثل هذا الدعاء ينمي مثل هذه المعاني في القلوب قال ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا - [00:58:22](#)

سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي ولعل ذكر ظلم النفس في هذا المقام والاستغفار مع يعني حضر في القلب مع استحضر النعمة يعني مع هذه النعم والتيسير - [00:58:41](#)

اه التسخير والعطاء والمن فانا ظالم لنفسي ومقصر في في جنبك يا ربي ومفرط فناسب في هذا المقام ذكرى ظلم العبد لنفسه واه وطلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى - [00:59:11](#)

قال اه سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا الا انت ومن يغفر الذنوب الا الله والله عز وجل هو هو الغفار وهو الذي يغفر الذنوب - [00:59:36](#)

وعلم العبد بهذا وايمانه بهذا الاسم العظيم واستحضاره لمعانيه ودلالاته يستوجب من العبد طلب الغفران من الله سبحانه وتعالى وحسن اللجوء اليه جل وعلا قال فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:59:52](#)

ثم ضحك اي علي رضي الله عنه فقلت له يعني قال له علي ابن ربيعة قال لعلي بن ابي بن ابي طالب فقلت له من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين - [01:00:13](#)

من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب - [01:00:26](#)

من عبده اذا قال ربي اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب الا لا يغفر الذنوب احد غيري لا يغفر الذنوب احد غيري. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام من هذا الامر العظيم - [01:00:47](#)

الامر الجليل المقام الكبير الذي يعجب الرب سبحانه وتعالى آاه يعجب الرب سبحانه وتعالى منه قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال ربي اغفر لي ذنوبي يعلم انه - [01:01:06](#)

لا يغفر الذنوب احد غيري. نعم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا عبد الله ابن عوف عن محمد بن محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال قال سعد رضي الله عنه لقد رأيت النبي صلى الله عليه - [01:01:23](#)

عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه. قال قلت كيف كان؟ قال كان رجل معه وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا يغطي جبهته بالترس فنزع له سعد بسهم فلما رفع رأسه رماه فلم يخطئ هذه منه. يعني جبهته وانقذ - [01:01:49](#)

واشار برجله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه. قال قلت من اي شيء قال من فعله بالرجل ثم ختم رحمه الله تعالى هذه الترجمة بحديث سعد رضي الله عنه - [01:02:18](#)

آاه قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق. ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه اي اضراسه قال قلت كيف كان كيف كان؟ يعني ما هو الامر الذي ضحك النبي صلى الله عليه وسلم لاجله - [01:02:40](#)

في يوم الخندق قال قال كيف كان؟ قال كان رجل اي من المشركين معه ترس معه والترس هو الذي يتقى به النبل اتقي به المقاتل النبل والسهم وكان معه ترس وكان سعد راميا رضي الله عنه - [01:03:02](#)

وكان يقول كذا وكذا. يعني اه اه هذا المشرك الذي معه الترسان يقول كذا وكذا. اي يحرك الترسان يحرك الترسان في امامه بعض الشراح قال ربما انه كان يحركه حركة السخرية والاستهزاء - [01:03:25](#)

يعني كانه يقول لا لا احد مثلاً ليستطيع رمي او كذا ساخرا يحركه امامه. قد يكون هذا وقد يكون يحركه اتقاء ويخشى ان يأتيه من هنا السهم او من هناك - [01:03:44](#)

قال يغطي جبهته بالترس. يغطي جبهته يحميها من النبل فنزع له سعد بسهم فلما رفع رأسه لم يخطئ هذه منه يعني جبهته. لم يخطئ هذه منه يعني اصاب اه السهم الجبهة - [01:04:00](#)

لم يخطئ هذه منه وانقلب واشال برجله يعني انكفى على على قفاه ومات من لحظته واسال برجله فضحك النبي عليه الصلاة

والسلام فضحك النبي حتى بدت نواجذه اه الحديث في اسناده محمد ابن محمد ابن الاسود - 01:04:24  
مجهولة الحال فهو ضعيف لجهالة محمد ابن الاسود. لكن جاء في صحيح مسلم عن بكير ابن مسمار عن عامر ابن سعد عن ابيه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد - 01:04:48  
جمع له ابويه يوم احد. قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين. معنى احرق  
المسلمين؟ اتخن فيهم وعمل نحو عمل من عمل بالنار يعني من شدة - 01:05:07  
- 01:05:28